شوارع الضفة وأزقتها، وأصبح عبئاً على كل من يؤويه، أو يفكر في مساعدته؛ ما دفعه للتوجه مع سعد العرابيد إلى قطاع غزة، والابتعاد عن التشديد الأمني الذي لاحقهم في كل مكان في الضفة الغربية، وقد نجحا قبل خروجهما من الضفة في تجهيز الحزام المتفجر لعملية الاستشهادي أيمن راضي، الذي نفّذ عمليته بتاريخ 25 كانون الأول/ ديسمبر 1994م، بعد أن استلم المجاهد أيمن سدر الحزام من المجاهد حاتم إسماعيل، وقام بتجهيز الاستشهادي وإيصاله لمكان العملية. وقد فجّر الاستشهادي حزامه الناسف قرب الحافلة التي تقل جنوداً طيارين بعد عدم تمكنه من الصعود عليها.

نتيجة العملية: إصابة قرابة 19 جندياً طياراً وفق اعتراف الاحتلال.

25 كانون الأول/ ديسمبر 2002م:

الحدث: استشهاد المجاهد القسامي إبراهيم أبو هواش[1].

التفاصيل: اقتحمت قوات الاحتلال فجر 25 كانون الأول/ ديسمبر 2002م، حي رأس العين في نابلس، في محاولة لاعتقال المجاهد إبراهيم أبو هواش، وإخوانه المجاهدين، إلا أنه تصدى لقوات الاحتلال، وحدث اشتباك أصيب على إثره بالرصاص في فخذه الأيسر، وقد تمكن

(1) الشهيد إبراهيم طالب أبو هواش: ولد في مدينة نابلس بتاريخ 19 آب/ أغسطس 1970م، نشأ وتربى في مسجدي صلاح الدين والخضراء، تلقى تعليمه في مدارس المدينة، إلا أنه انقطع عن الدراسة مبكراً، شارك في انتفاضة الحجارة بقوة، وكان من الشباب الناشطين في قذف قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، ونصب الكمائن لدوريات الاحتلال، تأثر باستشهاد المجاهدين ياسين الشخشير، وبشار العامودي، وفي عام 1996م اعتقلته السلطة مرارًا، وفي عام 2000م بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، لازم الشهيدين القائدين جمال منصور، وصلاح دروزة، وفي عملية "السور الواقي" التي اجتاح جيش الاحتلال فيها الضفة الغربية، شارك مع إخوانه المجاهدين في تجهيز العبوات الناسفة، وشارك في القتال والدفاع عن البلدة القديمة في نابلس، حتى أصبح مطارداً لقوات الاحتلال، حتى استشهاده بتاريخ 25 كانون الأول/ ديسمبر 2002م.